سما

مجموعة قصصية

2010

زينب أحمد

نحن لا نخرج من أطر نمونا الأول ،
نحن نبقى فيه بطريقة أو بأخرى !

www.armeea.com
armeea@live.co.uk - armeea@hotmail.com

في النهاية.

عندما تبدو الأمور في صيغ زمنية جديدة، تصبحُ ماهية القِدم فيها شيئا حاضرًا لا يمكن تجاوزُه بالعادة.
وحين أجمعُ كثيرًا من الوعي في نص / قصة قصيرة، يصيرُ تمامًا وحدة لبناء اللاوعي، يصيرُ صيغة متشابكة لا يمكننا أن نشرح بدايتها بالضرورة.
يصيرُ أيضًا عبئًا واضحًا للذاكرة، أو شكلًا من أشكالها الملموسة الّتي لم تزل تبقى في شيء من حميمة أولى .
ولهذا فأني سأحبُّ كثيرًا، جمع ما أجمع في كتاب ولو كان إلكترونيًا، فهو قادرٌ على أن يلمَّ أيامًا وأفكارًا من الحُزن والرسالة والهدف ومن أنا .

زينب أحمد
21 / يوليو / 2010 م
12 : 05 صباحًا.

سين.. سما،

أو هكذا تبدأ

تتهجى ورقة قدّيمة،

فيها:

عينيّ، وجهي النائم ، رعشة الصباح في فمي ، أصابعي الخفيفة التي تُحركُ برود الأشياء ، كوب الحليب الدافئ الذي ينتظرني ، وجهُ أمي ، و كسرةُ الخُبز الجافة التي تشتهيني ولا تتأملني ، كل الأشياء ببرودها هكذا حتى قميصي المفتوح للهواء ، مسوداتي الدّاخلية المتشابهة و أحلامي التي تغرق في حبر الصفحات لا تحرك هياكل الحنين و لا ثقلها في عقلي ، أشعرُ اليوم أنّ لا شيء يستفزُ فيّ الرغبة ، و أشعرُ أَنّ عليّ أن أقومَ أنا باستفزاز روحي للحياة ، و إنّه لا يمكن لأحد أن يستوعبني بكلّ هذه الأفكار التي أتنفسها على شكل كلمات متوالية و قويّة و بلغة خاصة و لم يشهد أحد نمائها معي أنا التي لم أتمناها البتة !

لم أفكر يوماً ما أن أتصل باللغة ، لم تكن حلمي تماماً ، كانت فرجة الضوء التي تركتها إليّ تفاصيل الأيام ، و بقايا الأحلام الـــ تمر كالغيم في موسم لا محدودة .

منذ خمسة أعوام أو أكثر و أنا أحملُ نفس الأحلام ، و الرغبات

الصغيرة ، منذ عمري القصير و أنا أحمل نفس الأوجاع المتراكمة و الفكرة التي تحوم حول اللون الأخضر ، و الرسم ، و العلوم القرآنية ، و أخيراً الشهيّة القديمة للتخصص في مجال سياسي محضّ ، ...

أنا الــ وُلدتُ في أحضان النخيل ، وسط الضوء الــ يغرقُ في جمال الأشياء فيحيلها إلى الحياة ، الحياة التي تتمركز بعمق في نقاط متشابهة منثورة ، و مفتوحة أيضاً ، في وجوه الذين كبرتُ بينهم و لم يشعروا بي ، في صدورهم و في أعينهم و في همومهم الكثيرة و الصغيرة التي تجترُّ ملامح الإعياء و المرض و التعب و الديون و تفاصيل البيت الكبير تلك التفاصيل المؤذية التي تتأصل بالأيام المنذورة للأولاد و الآباء ... للناس و البقاء و زراعة الأرض .

أكثرُ الأشياء التي تشدّني للتأمل بُقع الذاكرة هو أبي ، لعله لم يرو كثيرا عن طفولته ، لكن حكاياتهُ الضئيلة التي كان يحكيها لنا لأجل أنّ ننام أو لأجل نستيقظ و نتنبه و نتعلم و في أحيان أخرى لنتألم و نتأمل أيضاً .

قال أبي ذات يوم – و هو على وشك فتح إطار إلكتروني جديد ليختار صورة خاصة لمــّا يُعرّفهُ في البريد – إنّه يحبُّ اللون الأخضر كثيراً و إنّه يرغب بوضع صورة خضراء تماماً ، أذكرُ حينها أني قفزتُ من مقعدي إليه؛ لأريهُ صورة خضراء، أحبُّها، التقطت بواسطة أحدّ رواد التصوير الضوئي، أولئك الّذين أدمن تصفح مواقعهم وجمع ما

يتوزع من أخضر في عدساقم .

لم يمرّ ذاك سريعاً في ذاكرتي ، بدتُ أركبُ الأوراق ، أبي والأخضر والماضي ، فقد استيقظت فيّ حكاية قديمة ، هي أنّ أبي كان منذ سن الخامسة يخرج مع جدي في كل صباح إلى سبع أراض زراعية لإنماء الحياة فيها .. لسقياها !

نحن لا نخرج من أطر نمونا الأول ، نحن نبقى فيه بطريقة أو بأخرى !

2009 / 11 / 9

خيط :

[...
وحين تنزلق الذاكرة للأعلى،
وتنسدلُ الأشياء بحميميتها في تفاصيل ما يحدث،
تبدو الأشياء عشوائية قليـــــــلــًا، أحادية على الأكثر، ممتلئة
ولو
في هيئتها الأولى
...]

في تجارب الجُوع .

عَادَ الألمُ إلى ذهني في اللحظة ذاتها الّتي تركتُ فيها كوب الشاي خالياً بجانبي و مضيت ، ...

– دعيني أمرَّ .

– لا أفعل .

– دعيني أمرَّ .

– لا أفعل .

– ...

– ...

– أمرّ ؟

– أفعل ؟

مشروع أستاذ

اختبئ في فراشي بعد يوم مدرسي ممزق التفاصيل ، ذائب العاطفة ، غائب القدرة على اللطف، أكتب في أوراقي الصغيرة غرقاً ذهنياً ينصُّ على: [إنّ الذين يقومون بشرح جملة / فكرة مختصرة ، يعطون للأشياء أبعاداً أوسع منها أو أضيق] ، أتحسسُ غرفتي المعتمة وسط هذا النهار بعينيّ المغمضتين ، و أستشعرُ نمو شاربي ، و اشتداد هيكلي ، و انثناء أحلامي أسفل معدتي الخاوية ، ...

اسمع طرقاً مُتّكئاً على الباب ، ثم أزيزاً متقطعاً يفتقُ نشيج أختي الوحيدة ، أرفع عني غطائي و أتأملها بوعي لا تام و هي تقول دون أيّة شروح خاصّة:

–أمُّنَا ماتت.

لونٌ .. وأكثر.

خفتُ أنّ أبردُ قلم الرصاص ، فينتهي عمرهُ قبل أن أنتهي أنا من رسم لوحتي الأخيرة ، أنا الذي وعدهم أن أفتتح المعرض بعد ستة أيام من الآن !

أشعرُ بأمل في بؤرة البؤس التي تشدُّ على أنفاسي ، أهيبُ من التراجع و أنا أرى لوحاتي الزيتية ، و المائية و الأخرى الموصومة بجمال الفحم ، الأخرى الثائرة رصاصاً هُنا و هناك .

أجلسُ على كرسي الخشب ، أتأمل بياض الصفحة و أحزن له ! ،
أرغبُ فجأة في أن أتركها و أغلقها كما هي ..
لا أحتاجُ لأن أفض بياضها كي ترمز لدّهشة التشوهات القديمة في داخلي فتسر العابرين !
حملتها ووضعت على الطاولة باهتمام ، و كأني انتهيت من النزف أمامها للتو !
أشعرُ بحاجة ماسة إلى الضوء ..
ها ! ..

هالني السؤال .. منذ متى لم أفتح نافذتي و أتنفس ؟!
قدمت إليها و فككت أقفالها المُدمجة ..
ألمتني قدّمي ، أسقطتُ نظري فوجدت قلم رصاص كبير/ جديد يحفرني .. ،
فبكيت !

فقط أنا .

أكثرُ من أرق ، أكثرُ من نص ، أكثرُ من وسادة ..
أشتهي أن اسألني : كم واحداً أنا ؟
... ، أشعرُني هيكلاً خرافياً جداً .
منذ زمن و أنا أدمن الدخان و النوم و الكِتابة و الفنجان !
لكن !
يختالني شعور أحمق كلما تأملتُ فيّ
.. هو أني أشعر بعدم انتمائي إلى السيجارة و السرير و القلم و القهوة !
عندما قلتُ هذا إلى صديقي قال لي : حاول أن تنتمي إلى نفسكَ يا عزيزي !

في المكتب المجاور

كان يحاولُ جاهداً ربط الكلمات التي تفتقت على شفتيهِ الملتهبتين إثر ارتشاف قهوتها ، كان يحكُ عينه بغيه التركيز في إيضاحِ هيكلة الفكرة التي بقيت تؤرقه منذُ أيام ، ضاقت أنفاسهُ بما يشعرُ ، فقرر تركَ ورقهُ الأنيق أمامها ، ضم حقيبتهُ إليهِ ، غادر فاتحاً زر قميصه الأعلى و هو يهذي :

لها هيبة يا رجل !

رائحة ورق يتمزق

خرجتُ أتنفسُ من قاماتِ النخيل التي تتنحى على الطريق لتفسحَ مجالاً للحياة .. أخضر ! ، و ما في صدّري إلا أنا و رغبة غامضة و ملحه .. تحرضني على قتل القلم الذي يسكني و يجعلني [دّهشة] بالرغم من كلّ الحماقات التي أحملها ..!

اليوم أذكر بشكل خاص و استثنائي جداً يوم أنّ كتبت [مدهش] أول مرّة ، كان ذلك في الابتدائية إذ كان عليّ أن أنشئ جدولاً بسيطاً يضم الكلمة الصعبة و معناها ، و عليه يجب أن أرسم مربعاً و أفرقَه وسطاً بخط متوازن ، كنت يوم ذاك أود أن أكتبَ تلك الكلمة تحديداً ، بكل ما في خطي من وضوح لأنها عصيت عليّ كثيراً .. ! ، و لذا فأنني عندما جئت لأكتبها اصطدمت بالخط المتوازن في جدولي الصغير فأكملتها في السطر الأخر . . فأصبحتْ بقسمين [مد] في السطر الأول و [هش] في السطر الثاني !

لم أنتبه لأهمية تركيب الكلمة في سطر واحد سوى عندما تصفحت عمتي كتابي و تنبهت له فحدّثتني عنه ! ، كان لديّ شعور صعب و غامض و أنا أنظر إلى تلك الكلمة منتظمة في جدولي إذ صححتهُا و لم أدرك بعدُ معناها ، الذي ظلت تلاحقني به حتى النص الأخير الذي كتبتُه في العتمة فقد كان مشابهاً للشعورِ الصعب الغامضِ حيالها و كأنّهما ورقتين

ذهنيتين ملتصقين في هذه الحياة.! .

أنا عندما أنتهي من كتابة نص ما ، فأني أتقاعسُ عن كتابة نص آخر سريعاً ، إذ إنّه يأخذُ مساحة مقتطعة من هيكلتي في أذهان الآخرين ، و أنا أكره أن أصير مبدعاً جداً ، و مدّهشاً جداً بثمن هو أنا و طاقاتي .

لكن .. أشعرُ بأنانية تجاه هذا المنطق إذا أني أكتبُ للحُزنِ و السلام و للتعبير عما يدور في أزقة الحياة من أوجاع و أحلام و فقراء و أذى ! ، هذا الشعور الأناني ذاته يجعلني أحتفظُ بالقلَم في حقيبتي حتى هذا الصباح ، و هذا تماماً ما يحرّضني على تركهِ في الطريقَ إذا أني أجدُ للناس [دّهشة لا شعور فيها هذه الأيام !]

كان حبا

حُزنُ تأريخ ، و قوارير أيام مُتعبة ، و ساعةُ تعلقُ فوقها الزمن ، هُنا أجدُ جسد الروحِ مثقلاً بهيكل الألم ، و بين كل شيء و شيء أجدُ فاصلةً يسكنُها العَدم ..

علّها كانت الحكاية ، و علها لم تكن ، السيجارة التي تأخذُ تفاصيل أصابعي تؤرقني ، تؤذي أوراقي داخل هذه الأرض ، تخنق الأشياء ببقايا عذاباتي الصغيرة .

جائعُ أنا ، و في يديّ عرق ، فتشتُ طويلاً و لم أجد جيبي مثقوباً ، بل خالياً هذه المرّة !
خرجتُ إلى السماء برجلين حافيتين و صوتِ لم يسمعهُ أحد :
– ربّ إني لما أنزلتَ إليّ من خير فقير .

مشاركة في مجلة الإنسان الإلكترونية، العدد الأول.

الطريق .

أحملُ جسدي بخفة، وأبدوُ في الصباحِ مُفلســًا على غير عادة، كأنني تمتُ أخيرًا فِيْ قصاصاتِيْ الورقية المَشوقة بالحُبّ!
كأنني أقدرُ حقــًا على أن أذوبَ في أشَياء الضوء وأغادرَ حُزنَ التفاصيل إلى جلالها دون أن أدري!
ياقةُ قميصي تتنفسُ الهواء كالأبواب النصف مفتوحة، تمامًا بحذر فضول شهيّ جــــدًا.
وأنا أسندُ ظهري إلى كُرسي المقهى، أُغرِقُ أصابعي عمدًا في صوت المذياع الذي يجيء ممزوجــــًا بروائح الناس والضجيج المبثوث من شرفاتهم الخلفية المغلقة، دون الأمامية المتروكة للعدم.
أنا اليوم أريدُ أن اكتب شيئا "عبثيـــًا جدًا"؛ ولذا حشدتُ أوراقي وأنصافي وجلستُ بينها عشوائيًا.
أميلُ برأسي إلى كتفي اليمين، وأتأمل الرصيف بعينين هائمتين، أشتهي لوهلة قصيرة أن أخرجَ إلى الرصيف حافيــًا، حاملًا فوائضي الذهنية القلقة، متجردًا مما يعلقني بين فكرة أهميتُ إلصاقها على الورق وبين مصداقيتي التامة في قدرة تطبيقها عمليــًا وبشكل مُتاح ومقبولُ !
نعم، أشتهي أن أمشي في الطريق، وأن أمسحُ على رأس الأطفال الذي أدمن الفقر طفولتهم في مدينتي الجائعة، وأن أبذر شيئــًا في

أصيص الشرفات الميتة، وأن أنثر شيئا من حُزن قلبـــي فوق رؤوس الأجساد الكبيرة الهادئة!

لذاك القادم، صوتٌ ارتطامه بالباب الحديدي، الــ يصلني قبل حشرجة المفتاح، ولهُ أيضًا خُطوات القادمين العاجزة ذاتها، أقلبُ القلم بين أصابعي بعصبيةِ حُلم ثائر لم يُكتب بعد، وأرفعُ رأسي بعد انحناء ورقي مديد.

أنظرُ إليهِ، وهوَ يقتحمُ زنزانتي على عجل بخطوتين مزعجتين، ثم يقف!

أنا، لم أر منهُ شيئــــــــــًا؛ بدأ مثلهم غارقًا في الظلمة، مائلًا مثل فتيل ميت.

بقي برهة، ثم غادر.

وبقيتُ أتنفسُ بهدوء،

وأقولُ لقلمي سنكتبُ عن حُلم، وحياة ومقهى،غرقُ، تفاصيل ألم، وظُلم وحُزن أزقة، هكذا أنا، أنامُ على رائحة فرع أخضر لياسمين يحتضنُ أشياءَ الضوء، في فتحة جداريه ضيقة، ألهمُ الحُب، والناس والذاكرة.

الروح .

كُلّ ما يبدأ بهيئة متكاملة، كُلّ ما يبدو مكسورًا لوهلة واحدة في عُمقِ الضوء الداخلِ، لزجاجِ نافذته المرساة بالرحمة، أعلى الرصيف... هُناك!

كُلّ هُوْ شيءٌ يدعي معهُ الألفة، الحبّ، الأمل والحُلم والبهجة.

أيُّ كتاب ورقي تستطيعُ أن إبصاره يُعيدكَ إلى ليلة سابقة، للشمعة الهادئة، الّتي أدمنت – وإياهُ– أن تُعطي و تسهر، تحزنُ وتبتسم!

كُوب الشاي الّذي يرقدُ على الطاولة، الجريدة التي يحتضنُها حقيبتهُ التي يتركها على ظهره الواسع، ضجيجُ الحياة، الأشجار التي تستيقظ، الصبحُ الذي يتنفس، وكُلّ الأشياء الّتي تحرضُ الشعور، تجعلهُ يخرجُ بخطىً ثابتة إلى الطُرق، لكأنهُ خارجٌ إليها من سطر مديد مديد..

هو الّذي يقول:

" الأشياء الثقيلة هي أشياء قلقة، والأشياء القلقة هي أشياء ثقيلة، إنها أشياء متصلة بحلقة شُعورية واحدة، الإنسان المركز هُو الوحيد القادر على تغيير الأصول الحركية أو على الأقل هُو قادرٌ على توظيفها بشكلٍ جيد"

حاول... أن تسأل عنه، أن تبدوَ مثله، إنه مثل بذرة خضراء صغيرة،

تغرسُ حلمها في التراب، ترويهِ ألمـــــًا وحكاية في غيهب الأرض / الضجيج.

إنه أحلام الفقراء التي تحرك دّهشة العالم، وتبدد من وحشيته شيئا يستطيعُ به أن يرغب بالسلام!

أكثرُ إلهامًا .

مدخل :

[هو ذاك الذي يَستفزُّ في الضحك المؤلم حين يقول: "لا أحد يحزن لقلق الأشياء مثلي"، فأنا أعتقدُ أن لا أحد يقلق لحزنِ الأشياء مثله]

كان صباحًا هائمًا جدًا، أذكرُ أني خرجتُ وإياهُ، أحملهُ بين أشيائي الذهنية، أبعثرهُ بخفة في حقيبتي اللغوية الصغيرة ، هو ذلك الثقيلُ جدًّا، ينبسطُ ليستفز الأحاديثَ باقتضابه المعتاد، وحروفه العميقة ، متعبًا، غارقًا في جلباب الحُلم و قطع الذاكرة، في حين كنتُ أجدني أفتحُ من بؤرة تأملات قديمة شهية روح النخيلِ البعيدة، إذ إنني كنتُ قد قلتُ له : تعالَ نرى إلهامَ الشرفات الأخرى!

انحناءة من رأسِه تكفي، أمسكتُ أصابعهُ الـــ تشبهُ الماء، فتحتُ شباكنا الكبير؛ الفصول تستيقظُ في أعماقي، ومشاغبة لا آلفها كثيرًا، كنتُ أود تأمُّلَ الشُّرفات في هذا الحي العجيب، الشرفاتُ المائلة المتقابلة، النصفُ مغلقة، النصفُ مفتوحة، الشرفاتُ العالية، الشرفاتُ الوضيعة، الشرفاتُ التي تلتهمُ الضوء، الشرفاتُ التي تغرقُ في كسل الظل، الشرفاتُ التي تنث حياة والشرفاتُ الّتي لا يراها أحد !

لكن لم أر غيرهُ وهو يبتسمُ، ودمعة واهمة في عينيه، كان يهذي وإياي

على غير عادة، كان يقولُ في صفاء ذهني نادر:
– تعبتُ منهم، لازال ضجيجهم في أذني .
قلتُ له – بنظرة أحادية للغاية– :
– لازال الوقتُ صباحًا، تعال نَعُدْ إلى شُرفتنا الداخلية.

مشيتُ أتوهمُ أني دمعةٌ في عينيه، أسندُ منهُ شيئًا يتكئ عليهِ حُزنه.
هو الّذي قال يومًا في حالة مزاجية أظنها غائبة:
إنّ بعض الواهمين أكثر قدرة عل الحياة!
أغلقتُ شيئًا من منافذ الضوء خلفنا، لكن الهواء ظلّ معلقًا بها، يحملُ قبسًا من صفاء كدرِها و قدرته الصعبة.
... قلتُ له – و أنا أشيرُ لأريكة جميلة – : سأجلسُ هُنا .
كنتُ أرتعش، كأن الماء في أصابعه يصافحني بود، أنا الـــ كنتُ أغادرهُ بمهل الود ذاته !
جلستُ، ظلّ واقفًا، وبقيت أتأملهُ برهةً، لازالَ واقفًا، كأن كلّ مساقط الغيث البعيدة تتركزُ في عينيه، كأنّه بتفاصيله القروية الصغيرة و همومه الكامنة فيها، هيكلٌ منذور للنَّصِّ، للحزنِ، لا أكثر، إذا أنه على ذلك باق بين أشيائه، بين كلّ أولئك الذين بحاجة ماسة لاستنـــــزاف طاقته الفائضة من الألم !
مقاطعًا تأملي، كأنه يخشى عليّ أن أموت حبًّا لقلقهِ الذي يغمرُ حُزنَ

الأشياء فيحيلها إلى كتلةٍ من بياض و يبعثها بنقائها الأول فتبقى ،
قال لي :
– سأعدّ شيئًا .
– لي،كوب شاي، القليلُ من الحليب، الكثيرُ من السُّكر .
– وَقهوة مرّة .
– أيكفيكَ السَّكرُ في كوبي ؟
– أراهُ قليلاً، كأنك على غير عادتك ؟
– لربما لأنني أريد / أحب أن أسربَ لك شيئًا منه !
– لا بأس بدأتُ أتعودها مرّة !
أردفَ وسط أنفاسي :
– كأن الجو صار مشمسًا؟
– لا، أنتَ بدأتَ بالتوهجِ على طريقتك !
بدأت أفكارنا تتقاطع، بدأنا ندخلُ أنفسنا في متاهاتِ الأشياءِ
والفلسفة التي تكنها التفاصيل فينا؛ في الناس وَالحياة وَالعابرين!
لا أذكرُ كم حديث صامت مرّ بيننا بعدها ، لكننا عدنا إلى أمسياتنا،
عدتُ أنا غريبًا دونهُ، وَعادَ غائبًا دوني، أو لنقل أنني عدتُ غائبًا
مثلهُ، وَعاد غريبًا مثلي .

مثل تفاصيل.

مدخل :
[قطعة خُبز تنوء بإضافاتها، والرّف يسعفها بنملة إثر نملة؛كأنهُ يُريدُ أن يُبقيها علًى عجل]
أنام على الخطوات الّتي تتبعها الشمس، أمضي كالحُلم الّذي يتسلقُ كُلّ الخيبات المتوالدة في الظلمة!
أشعرُ أنني روح أُدهشت بالسماء، تلك التي تغيم و تُعتم، تمطرُ ثم تغرقُ بالضوء في ظهيرتِها،
نعم السماء، تلك التي أشعر أن روحي لا تغادر سكينتها المخبوءة،
أنا الذي لم أرغب بهدوئها يومًا!
...
يعبر بصدر واسع، وأشياء مألوفة، بأكوام كُتب وقوانين متشابهة،
وفوضى منزلي، ورغبة.
يسألني: ما بك؟!
فأخبرهُ : أن بعض الأشياء تمرّ دون ذاكرة واضحة!
يغرق : مثل المسودات التي لا تأخذ جهدًا واضحًا ؟
أقول: ربما نعم!

أنتَ الرائحة

للأشياء الّتي تُعذبُنا، أن تكون جميلة .. جميلة بنا.
أطبقُ شفتيّ بعد هذه الجملة،
يروقني تخمرُّ النص في ذهني، وتشاغبُ رائحتهِ الممزوجة بالياسمين،
أخبئ كفي في جيبي،
أتيهُ وأنا أمشي،
أتذكرُ اعتقاد البعض بقدرة الإنسان على فهم أفكار عظيمة وهُو "يمشي"!
...،
ابتسمُ وأنا ألتقي به،
كأننا نوصلُ ضفتيّ الطريق،
نحنُ نتعانق،
و نمضي.

قصص قصيرة جدًا .

1

سأعلقُ الأرق بين أصابعي و أفتحُ زر قميصي ، لن أكتبُ شيئاً ، لن أغني ،
سأختبرُ قدرتي على تطبيق رغبتي القديمة ، سأركض !

2

ألمُّ أوراقي وأقول :
– أنتَ لم تقرأ!
– إذًا أنتَ لم تكتب ؟!

3

للانتباه: الحرمان أقل من القليل يا صاحبي!

4

باب،

مكسور،

من يجبرُ بخاطره ؟!

5

كان يتحدثُ عن قطعة سُكرية،
لم يدر أن النملَ جـــــــائع!

6

كَسرَ الصندوق، هل أرادَ أن يقفز ؟!

7

تنظرُ إليّ كثيرًا .

هل تحسبُ أني أشعـــــــــــــــر ؟!

8

ضممتُه إلى قلبي،
سألتهُ :
هل يبقى في الخاطرِ ما يبقى ؟!

9

لم أكن أقصدُ ذلك،
لكنني مررتهُ ،
... مروره ذاك،
أتاح لي،
أن أدركَ أفكارًا للعقول الخلفية،
واتفاجأ.. قليلـــًا، قليلـــًا فقط!

10

عندما كنّا صغارًا، كان الطريق قصيرًا..،
هل صار طويلًا عندما كبُرنا ؟!

11

فيَّ من الحـــــــزن ما يكفي لأن أرسم لوحة ..
و فيَّ من السكينة ما يكفي لأن أتركها جانباً ..

12

أعاند، أضم إليّ جسدي جائعًا وأمتنع عن الأكل.
في ذلك لذة لامنتهية،
تجعل الأشياء خفيفة.

خيط :

[الحرمان أجمل المشاعر الثقيلة؛
لأن يزهرُ بملامحنا بسمة ثقيلة حيثُ نبكي]

.

.

أنا .

زينب أحمد الشيخ علي، مواليد القطيف **1992** م .

عُضو جماعة الإعلام في المدرسة الثانوية الأولى بالتوبي **2009** م .
مشرفة القسم الأدبي منتديات فجر الثقافية .
ومشاركة في مجلة فجر وليال عشر التابعة لها .
مشاركة في مسابقة تواصل **2009** م، حائزة بها على لقب (مقال مميز).
مشاركة في مجلة حصاد السنابل التابعة لوزارة التربية والتعليم، العدد الأول.
عُضو جماعة القلم التابعة لموقع أرميـــــا الأدبي .
مشاركة في مجلة الإنسان الإلكترونية، في كلّ من العدد الأول والثاني.
مشاركة في أمسية الصوت الزينبي الثالثة– القطيف.

http://zanibalshaikh.blogspot.com

E-mail : zainab-alshaikh@hotmail.com

الفهرس ..

فـــي النـــــــهاية .. 2

سين ســــــما .. 3

خـــيـــــط .. 6

في تجـــارب الجـــوع .. 7

مشروع استاذ .. 8

لـــون و أكثر .. 9

فـــقـــط أنــــــا .. 11

في المكتب المجاور .. 12

رائحة ورق يتمزق .. 13

كــــان حباً .. 15

الــــطـــريــــق .. 16

الـــــــروح .. 18

أكثر إلهـــامـــاً .. 20

مثل تفاصيل .. 23

أنـــت الرائحة .. 24

قصص قصيرة جداً .. 25

خـــيـــــط .. 37

أنــــــا .. 38

سما

مجموعة قصصية

2010

زينب أحمد

نحن لا نخرج من أطر نمونا الأول ،
نحن نبقى فيه بطريقة أو بأخرى !

من إصداراتنا ..

مركز أرميا للطباعة و النشر و التوزيع
www.armeea.com
armeea@live.co.uk - armeea@hotmail.com